

1-4 الإدارة كوظائف ومكونات :

1-3-4 نظرية سيرز :

يعد سيرز sears من أوائل الذين درسوا الإدارة التعليمية دراسة واسعة ونشر كتابه المعروف باسم the Nature of the administrative process عام 1950 م حل فيه العملية الإدارية إلى عدة وظائف هي: التخطيط ، التنظيم، التوجيه، التنسيق ، الرقابة planning. Organizing . directing . coordinating .controlling أساس هذه

النظرية هو أن طبيعة الإدارة مستمدة من طبيعة الوظائف والفاعليات التي تقوم بها ¹ وعند تحليل هذه الوظائف يمكن الكشف عن طبيعة العمل الإداري في الميادين المختلفة ، حيث أن الوظائف نفسها هي ما يقوم به الإداري ويفسر سيرز هذه الوظائف كالتالي ² .
التخطيط : ويعني به سيرز التهيؤ أو الاستعداد لاتخاذ القرار فالإنسان قبل أن يتخذ قرارا في مشكلة ما يفكر عادة في الأمر وإلا كان قراره عشوائيا .

التنظيم: ويقصد به العملية التي يتم بواسطتها وضع القوانين موضع التنفيذ عن طريق المؤسسة أو المنظمة. و المنظمة هي جهاز لأداء العمل تتكون عادة من أفراد وأشياء وأفكار ومفاهيم وقواعد و مبادئ أو مزيج من كل ذلك وكل هذه الأمور تحتاج إلى تنظيم.

التوجيه : هو العملية التي يتم بها توجيه الأداء الفعلي للمرؤوسين نحو الأهداف العامة

التنسيق : تتناول الإدارة التعليمية أغراضا وعمليات متعددة تتعلق بالمبادئ والإنشاءات والتجهيزات والكتب والمناهج والبرامج والتلاميذ وغير ذلك وكل عنصر من هذه العناصر يتشابك مع غيره ، ولذلك كان من الضروري أن تعمل جميعا في تجانس ووحدة في الجهد .

الرقابة : وهي عملية قياس مستويات الأداء وتوجيهها نحو الأهداف المرسومة ، وقد تكون الرقابة مباشرة أو قد تكون غير مباشرة ، وقد تكون الرقابة بواسطة القوة الجسمية أو قوة القانون والتعليمات أو القوة الاجتماعية مثل العادات والتقاليد وأخلاقيات المهنة .

¹ عبد الغاني النوري ، اتجاهات في الإدارة التعليمية ، مرجع سابق ،ص 289

² جودت عزت عطوي ، مرجع سابق ،ص 44

4-3-2 نظرية المكونات الأربعة:

ويعتبر هابلين A W haplin هو مؤسسها وسميت هذه النظرية بهذا الاسم نسبة إلى تصورهما للإدارة حيث تعتبر أن الإدارة مهما كان ميدانها تربوي أو صناعي أو غير ذلك تتضمن أربع مكونات هي³ :

1- العمل directing وهو أصل التنظيم الإداري فمن دونه تنتفي غاية وجود الإدارة.
2- المنظمة الرسمية formal organization وتتميز في المجتمعات الحديثة بتوصيف الوظائف وتحديدتها وتفويض السلطات والمسؤوليات وإقامة نوع من التنظيم الهرمي للسلطة .

3- مجموعة الأفراد العاملين work group وهم الأفراد العاملين في المنظمة والتي يقوم عليهم العمل.

4- القائد the leader وهو الموجه لجماعة الأفراد العاملين لتحقيق الأهداف التي يصوغونها معهم من أجل نجاح العمل.

4-3-3 نظرية العوامل الثلاثة :

وتعتمد هذه النظرية على أن التنظيم يفهم من خلال فهم طبيعة ثلاث عوامل رئيسية وهي⁴ :

▪ الوظيفة : ويحددها ثلاث عوامل فرعية

• محتوى الوظيفة : وتقوم على أربع جوانب هي :

- تحسين فرص التعليم ومواصلة التعليم

- توفير التكوين للعاملين بعدالة وفاعلية

- توفير الأموال والتسهيلات الضرورية (مركزية التخطيط ولا مركزية التسيير والتفويض)

- الحفاظ على العلاقة الفعالة مع المجموعة حفاظا يسمح بحرية الحوار ويمنع التسبب

• عملية الوظيفة وما يرتبط بها بعمل رجال الإدارة وتتحدد بأربع جوانب هي :

³ عبد الغني النوري ، مرجع سابق ، ص 290
⁴ جودت عزت عطوي ، مرجع سابق ، ص

- تعقد المشكلة و دراسة جوانبها
- فهم مدى ارتباط المشكلة بالمجتمع وأفراده
- اتخاذ القرارات
- تنفيذ و مراجعة القرارات
- التتابع الزمني وفيه تحدث أبعاد عملية الوظيفة وفق ترتيب زمني معين يمكن تصنيفه إلى ماض وحاضر مستمر ومستقبل
- **رجل الإدارة:**
 - أول جوانب هذا البعد طاقته الجسمية والعقلية والعاطفية وثانيها سلوكه من حيث دراسته للمشكلة وما يرتبط بها من جمع البيانات والتنبؤ والتنفيذ والمراجعة وثالثها هو التتابع الزمني بنفس الطريقة السابقة
 - **الجو الاجتماعي:** ويقصد به العوامل والضغوط الاجتماعية التي تحدد الوظيفة وتؤثر على تفكير رجل الإدارة سلوكه ولهذا البعد الجوانب التالية
 - **المحتوى:** ويتكون من الإمكانيات والطاقات المادية والعادات والمعتقدات و القيم الاجتماعية .
 - **العملية:** وتتضمن الاستمرار والثبات والحدثة والاختلاف والتقير والائتلاف و الضغوط والتوتر
 - **التتابع الزمني:** ويشمل تقاليد الماضي والحاضر والمستقبل القريب والبعيد.